سلسلة أجمل ما قرأت

الديك حبوب



تأليف : هناء أبوشوشة   رسوم : عبد الرحمن بكر

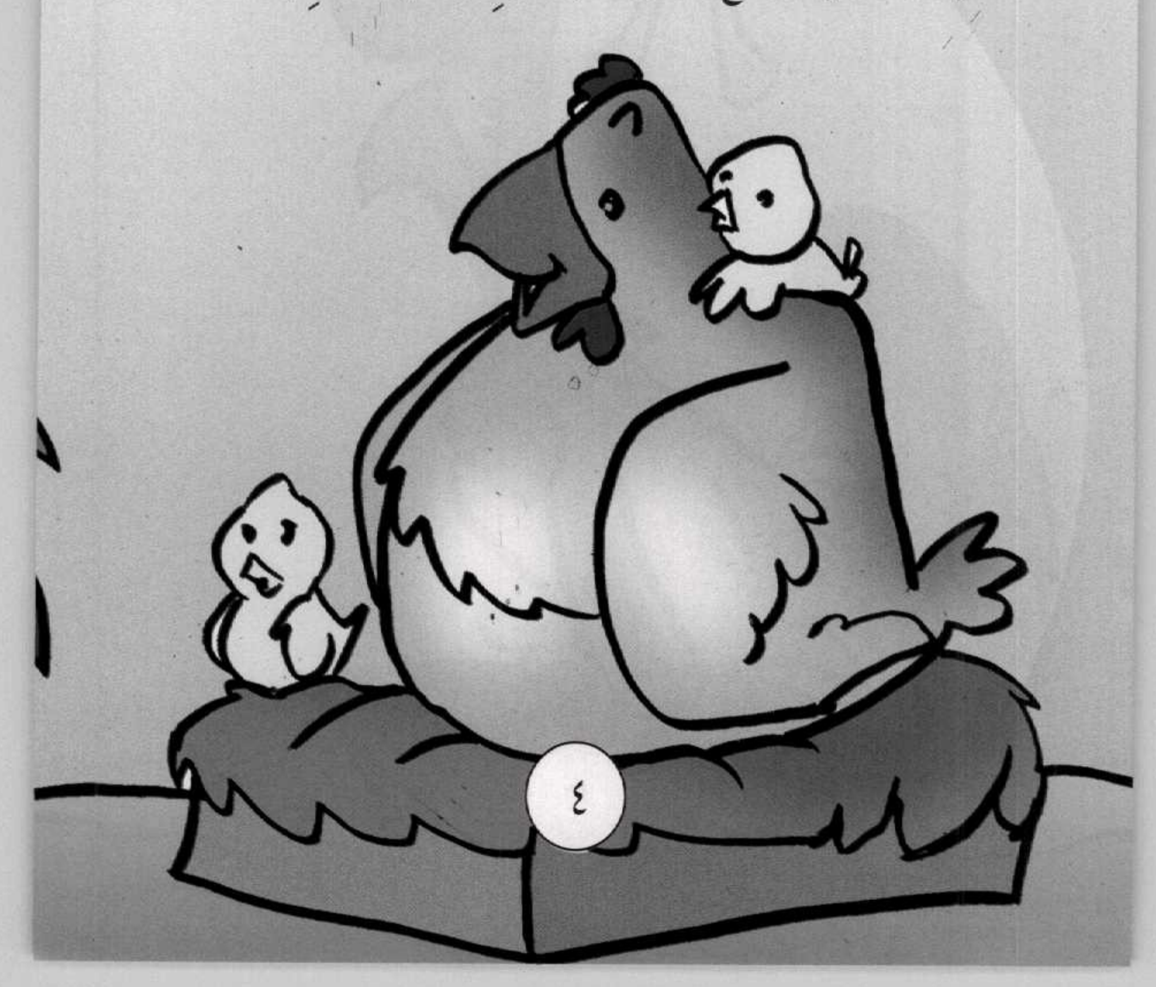


فى كلِ يومٍ وقبل طلوعِ الشمسِ يقفُ الديكُ فى الحظيرةِ ويصيحُ وكأنَّ الديكَ لديه ساعة توقظُه كلَّ يومٍ فى نفسِ الميعاد دونَ تأخيرٍ وهوَ يصيحُ ليخبرَ الجميعَ أنَّ الصباحً قدْ أتي، وحانَ وقتُ الاستيقاظ والذهاب إلى العملِ فالبركةُ دائماً فى الصباحِ الباكرِ.





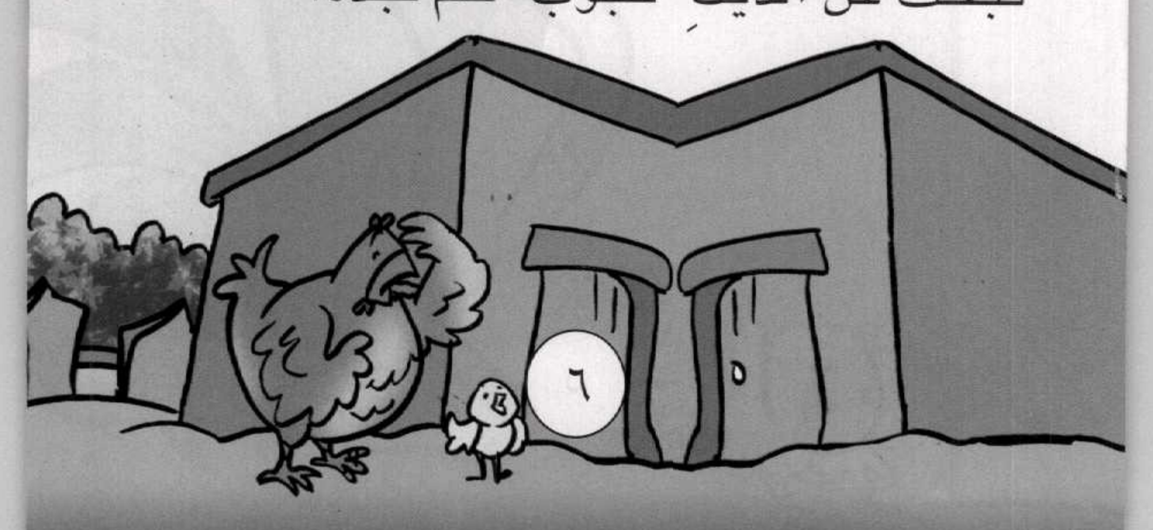
وكانَ الديكُ "حبُّوبُ" تحبُّه الكتاكيتُ لأنَّه يذهبُ كلَّ يوم ليُحضرَ لهم الطعامَ وكان الديكُ "حبُّوبُ" طَائراً لطيفاً يحبُ دجاجَه ويعطفُ عليهم وحينما يُحضرُ الطعامَ كانَ يصيحُ ليأتيَ الجميعُ ليأكلوا وكان الديكُ "حبُّوبُ" طائراً شجاعاً يدافعُ عن دجاجِه ويحمِيه، من



الثعالبِ والديوكِ الأخرى، ولا أحدَ يستطيعُ أنْ يهجمَ على حظيرتِه لإنَّه دائماً فى يقظةٍ واستعدادٍ.

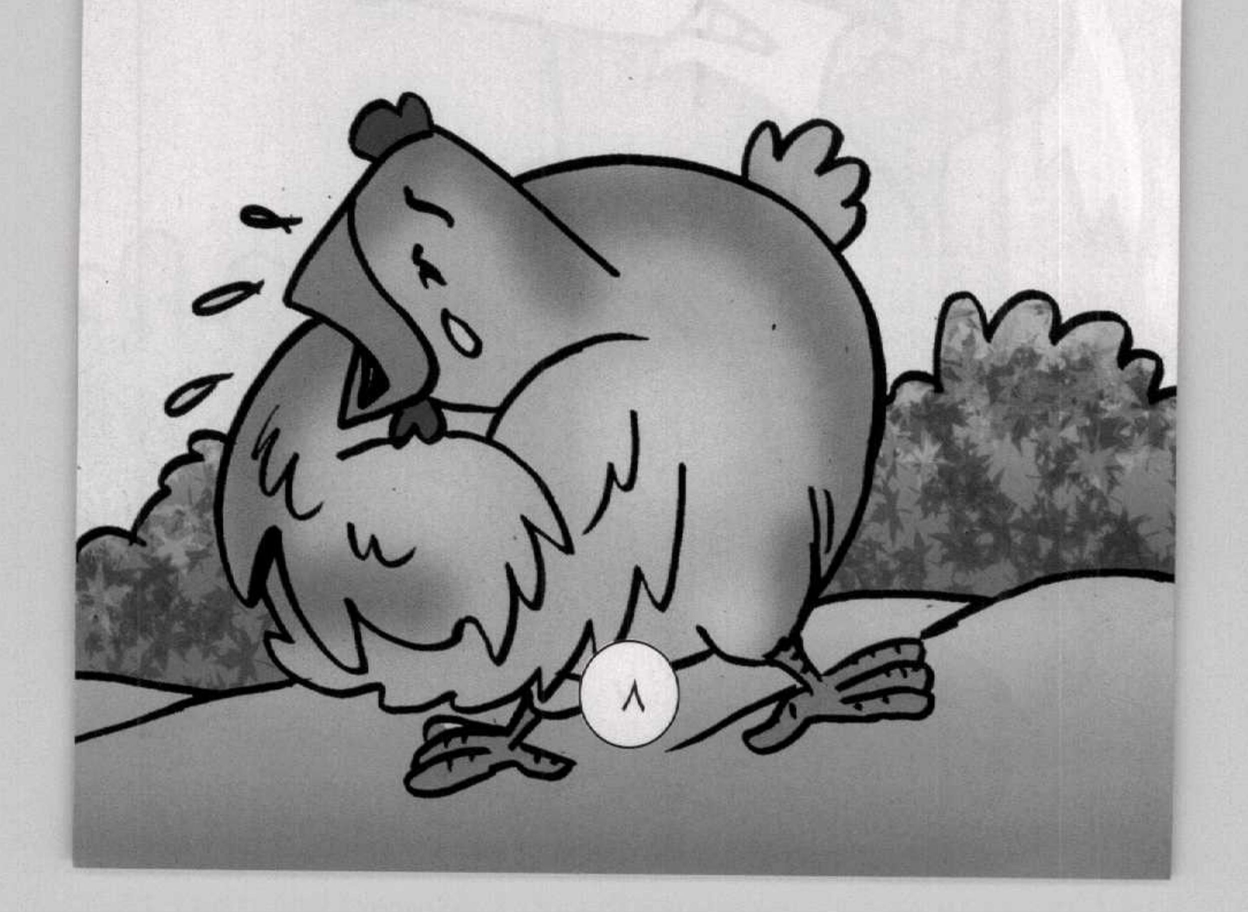


فى يومٍ خرجَ الديكُ "حبُّوبُ" ليحضرَ الطعامَ كعادتهِ فتأخرَ عن وقتهِ الذى تعودَّ الدجاجُ على حضورهِ فيه، فانشغلَتْ الطيورُ على الديكِ "حبُّوبٍ" وخرجَتْ الدجاجةُ الأمُّ تبحثُ عن "حبوبٍ" ولمَّا خرجَتْ جرى الصغارُ وراءَها وتشتَّتَ الجميعُ فى نهايةِ اليومِ إذا بالثعلبِ المكارِ يدورُ حولَ الحظيرة ثمَّ يعودُ ويدورُ مرةً أخرى حتى شَعَرَ بأنَّ الديكَ حبوبَ ليسَ موجوداً فى الحظيرةِ فجرى واختبأَ وراءَ شجرةٍ وانتظرَ حتى يرى ما سيكونُ فإذا بالأمِّ تأتى مسرعةً لتحمىَ الكتاكيتَ بعدَ أنْ ظلَّتْ طوالَ اليومِ تبحثُ عن الديكِ "حبوب" فلمْ تجدْهُ.





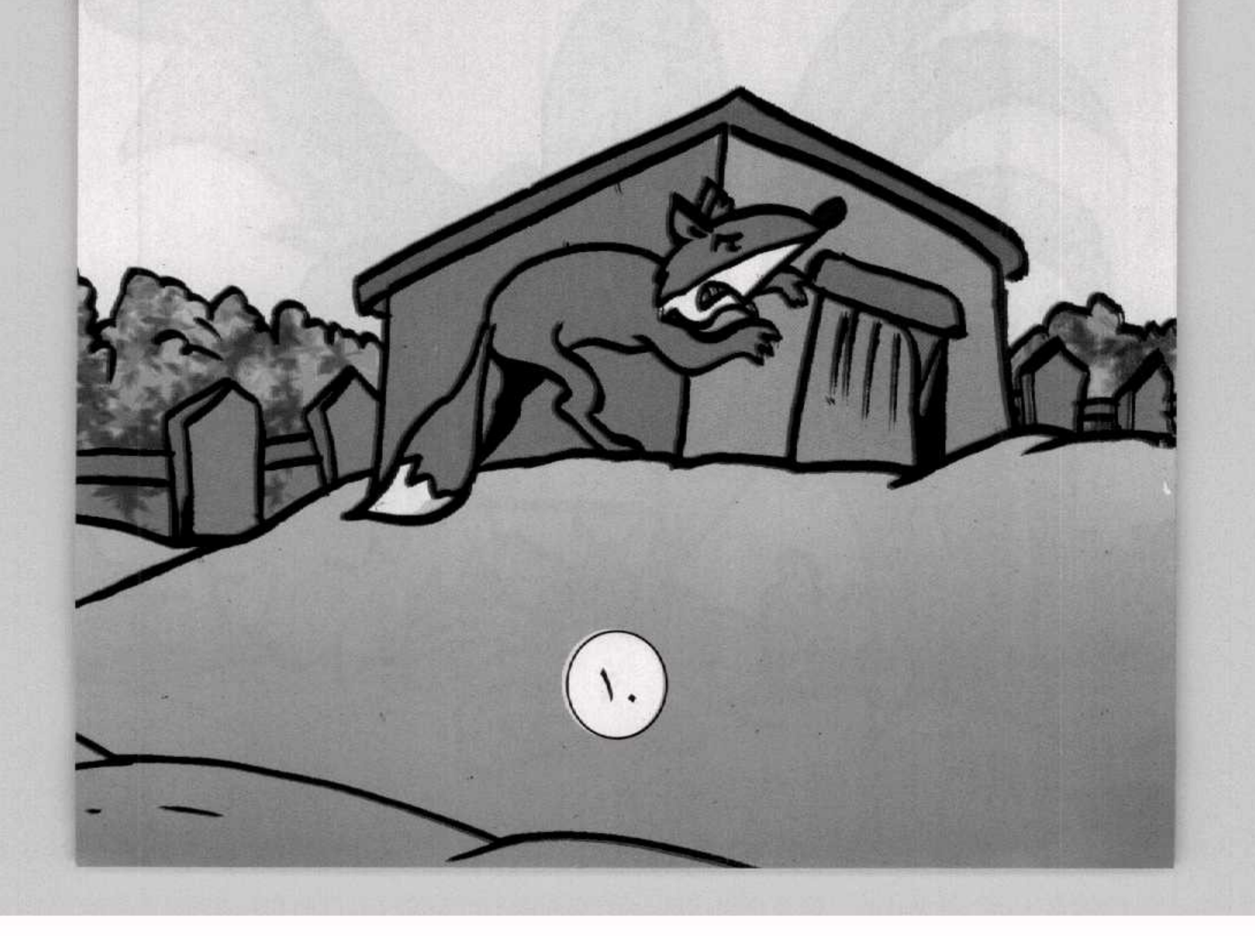
فلمــا عــادَتْ إلى الحظيــرةِ لمْ تجــدْ الكتاكيتَ، فصرخَتْ وعَلا صريخُها، وإذا بالديك "حبوب" قدْ حضَر ودخَلَ الحظيرةَ وسأَلَ الدجاجةَ "لهلوبةَ" وقالَ لها أيْنَ الكتاكيتُ فقالَتْ وهِي تبكي ضاعت يا زوجِي العزيزَ، فقالَ لها لقَدْ كانتْ في يدِكَ أمانةٌ فلمْ تحافِظِي علَيْها هيا تعالى مَعِي



لنبحثَ سوياً عن الكتاكيتِ وجَرتْ "لهلوبةُ" فى ناحيةِ الحقلِ وجَرَى الديكُ "حبوبُ" إلى ناحيةِ مزرعةِ الفلاحِ جارِهم وظلَّ الديكُ "حبوبُ" والدجاجةُ "لهلوبةُ" يبحثان عن الكتاكيتِ فَلَمْ يجداهم.



فـعـادا إلـى الحظيـرةِ وهمـا فى أشـدِّ الحـزنِ والألمِ فـوجـدا الثـعلبَ واقـفـاً أمامَ الحظيـرةِ.



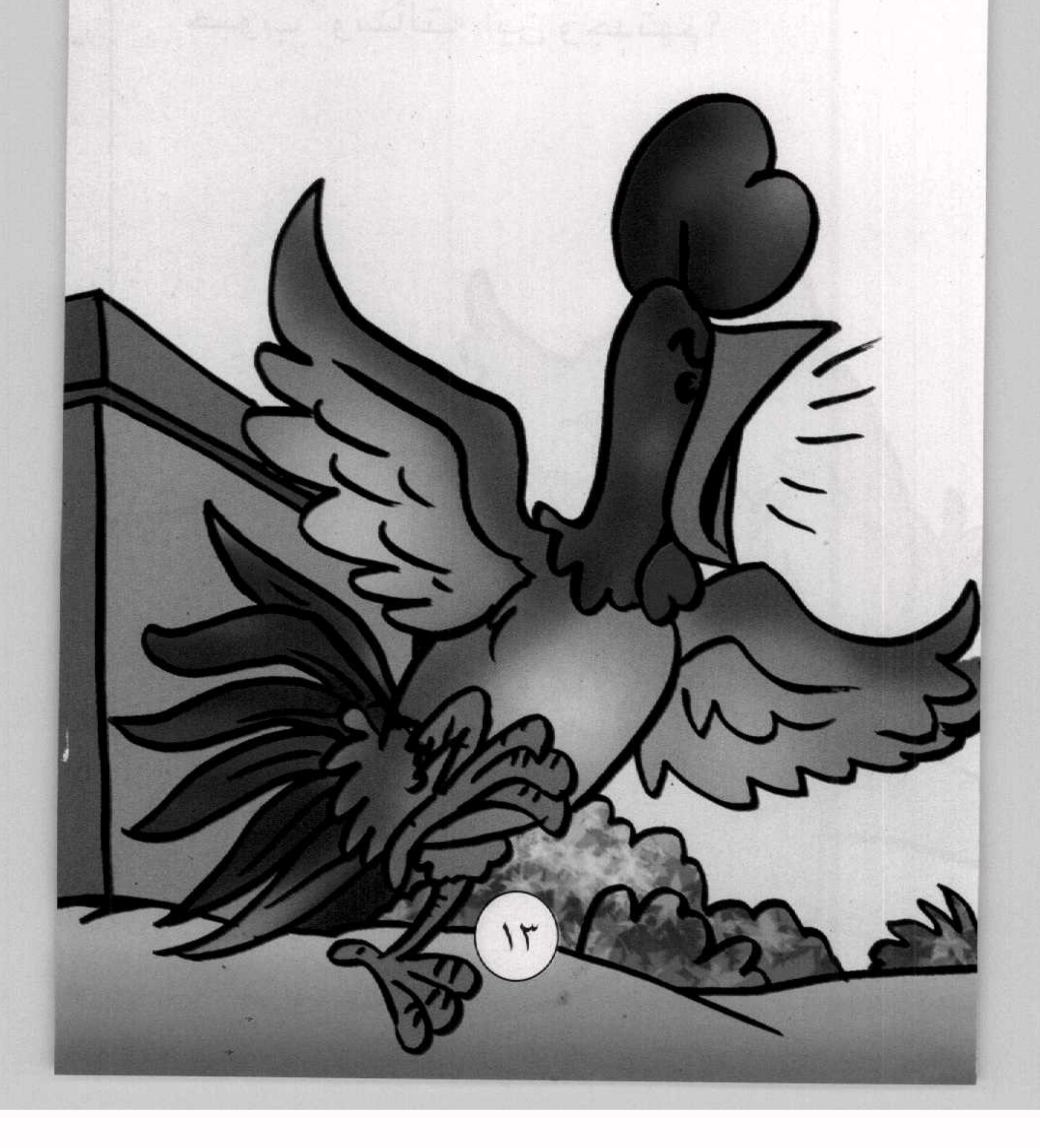
فصرخَتْ " لهلوبةُ" وقالَتْ لقَدْ أكلَ الثعلبُ الكتاكيتَ يا وَيْلي فقالَ الديْكُ "حبوبُ" وهو حزينٌ نعمْ يا للخسارةِ.



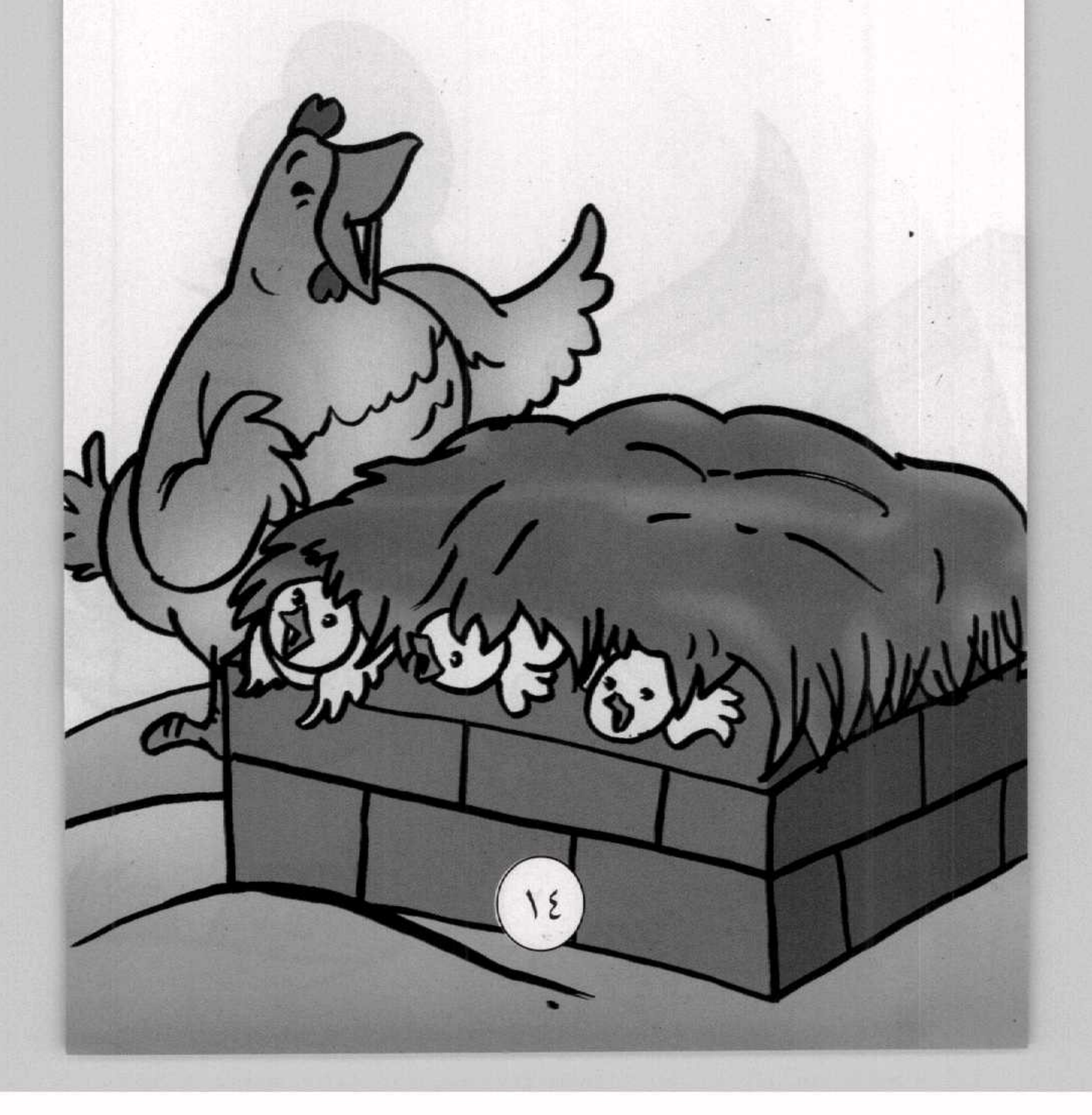
واختَبأَتْ " لهلوبةُ" وذَهَبَ الديكُ يصيحُ في وجهِ الثعلبِ حتى عَلا صيَاحُه فلما سَمِعَه الثعلبُ جَرى ليخْتَبأَ منه حتى إذا حضرَ انقضَّ علَيْه وأكلَه



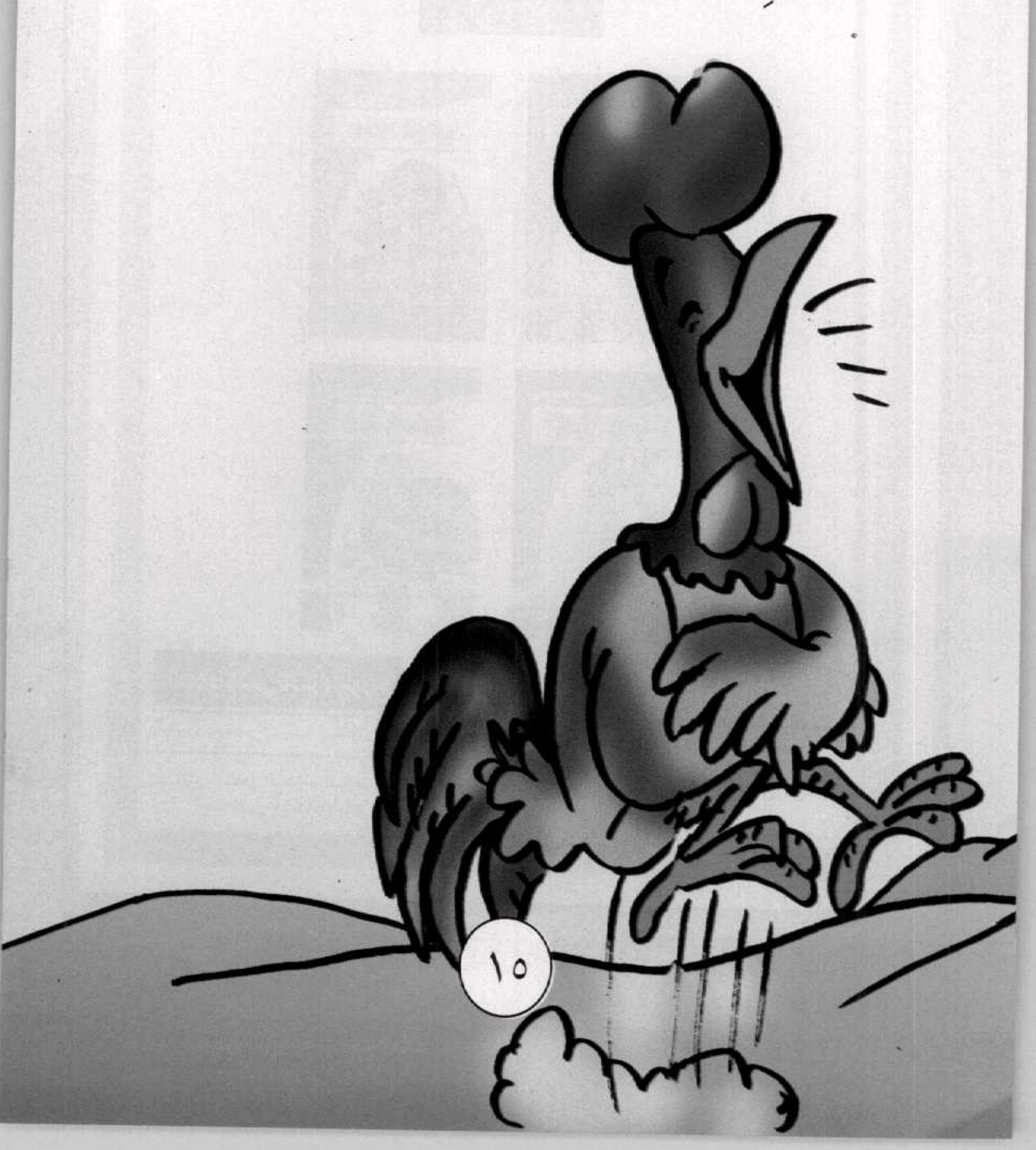
ولكنْ الديكَ "حبوباً" كانَ ذكياً فصاحَ فى مكانٍ وجاءَ من مكانٍ آخرٍ ودخلَ الحظيرةَ من الخلفِ.



فـــإذا بـالـكـتــاكــيـتِ دخـلَـتْ فـى الـعـشِ واخـتـبـأَتْ فـضَـحَـكَ الـدَيـكُ "حـبـوبُ" وإذا بـلـهـلـوبـةٍ قَـدْ حـضَـرتْ وضَـحِـكَـتْ لـضـحِـكِ "حـبـوبِ" وسـألَـتْـه أيـنَ وجـدتـهـم؟



قــالَ "حــبــوبٌ" أذكـيــاءُ مــثــلَ أمــهــم فــقــدْ اختبـئُـوا تحتَ القشِ حتى يذهبَ الثعلبُ وضَحِكَ الجـمـيـعُ وعـادَت الفـرحـةُ إلـى الحظيـرةِ.













العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع : ٢٠٠٦/١١٢١٥

الترقيم الدولي : 977-308-102-8

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

تحذير : يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.